العـــدد 20A شباط 2026
No.20A Feb. 2026
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة :الأطر القانونية، التحولات الأمنية، التوازنات السياسية بعد عام 2008

م.د .عناد كاظم حسين
جامعة القادسية – كلية طب الأسنان – قسم العلوم الأساسية
ايميل : Enad.Kadhim@qu.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث موضوع الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية بوصفه أداة لإعادة تشكيل العلاقات الثنائية بعد عقدين من التدخل العسكري والسياسي الأمريكي في العراق .وقد انطلق البحث من تحليل الإطار القانوني الناظم للعلاقة، ولا سيما اتفاقيتي عام2008 ، ثم انتقل إلى دراسة السياق السياسي والأمني الذي مهّد لانطلاق جولات الحوار الاستراتيجي بدءًا من عام2020 ، مستعرضًا أهداف كل من الطرفين من هذا الحوار، سواء من جانب الولايات المتحدة التي سعت إلى إعادة تموضعها الاستراتيجي في المنطقة، أو من جانب العراق الذي تطلّع إلى تعزيز سيادته والاستفادة من الدعم الدولي .كما تضمن البحث تقييمًا لمخرجات الحوار وما واجهها من تحديات داخلية وخارجية، لينتهي إلى استشراف السيناريوهات المحتملة لمستقبل العلاقات العراقية–الأمريكية في ضوء هذا المسار التفاوضي، مع تقديم توصيات عملية لصانع القرار العراقي .اعتمد البحث على المنهج التحليلي–الوصفي، مستندًا إلى الوثائق الرسمية وقراءات الواقع السياسي العراقي، سعيًا لفهم أكثر عمقًا لمعادلة التوازن بين السيادة الوطنية ومتطلبات الشراكة الدولية.

كلمات مفتاحية: الحوار الاستراتيجي، العراق، الولايات المتحدة الأمريكية، اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008.

Strategic Dialogue between Iraq and the United States: Legal Frameworks, Security Transformations, and Political Balances after 2008

Asst. Prof. Enad Kadhim Hssen

Abstract

This study examines the strategic dialogue between Iraq and the United States as a pivotal tool in reshaping bilateral relations following two decades of U.S. military and political involvement in Iraq. The research begins with an analysis of the legal framework governing the relationship, particularly the 2008 agreements, then explores the political and security context that paved the way for the strategic dialogue rounds starting in 2020. It highlights the objectives pursued by both parties—the United States aiming to reposition its strategic interests in the region, and Iraq seeking to strengthen its sovereignty and benefit from international support. The study also evaluates the outcomes of the dialogue and the internal and external challenges it faced, concluding with a foresight into potential scenarios for the future of Iraqi–American relations. The research employs an analytical-descriptive approach based on official documents and political reality in Iraq, striving for a deeper understanding of balancing national sovereignty and international partnership.

Keywords: Strategic Dialogue, Iraq, United States of America, 2008 Strategic Framework Agreement.

المقدمة

شهدت العلاقات العراقية الأمريكية منذ عام 2003 تحولات جذرية، بدأت من الغزو العسكري الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية لإسقاط النظام العراقي السابق ، إلى صياغة نظام سياسي جديد برعاية دولية، ثم تقدمت إلى شراكة استراتيجية بعد توقيع اتفاقية الإطار الاستراتيجي عام 2008. بيد أن هذه العلاقة بقت مثار جدل داخلي وإقليمي نتيجة حساسيتها وتعقيداتها المتعددة، لاسيما ما يخص بالسيادة العراقية، والتأثير الأمني الأمريكي، والتوازنات الإقليمية المتشابكة في بيئة العراق. تكمن أهمية هذا البحث في ظل استمرار الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، والذي تجدد عام 2020 في إطار المتغيرات الإقليمية وعودة التهديدات الإرهابية ممثلة بتنظيم الدولة الإسلامية في العرق والشام (داعش) ، فضلاً عن استمرار التأثير الإيراني في الداخل العراقي، وتزايد دور الفاعلين غير الرسميين كالفصائل المسلحة. إذ تحاول هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤلات رئيسة أبرزها:ما هي الأسس القانونية التي شيدت عليها العلاقة بين العراق والولايات المتحدة بعد عام 2008؟

كيف أثرت هذه العلاقة في الظروف الأمنية العراقية خلال فترات مختلفة؟

ما هي التوازنات السياسية التي نتجت العلاقة مع الولايات المتحدة داخليًا وخارجيًا؟

ما مستقبل الحوار الاستراتيجي في ظل الظروف الحالية؟

منهجية البحث:

يستند البحث على المنهج التحليلي-الوصفي في تناول الأطر القانونية، والمنهج التاريخي في تقصي التطورات السياسية والأمنية، فضلاً عن المنهج المقارن عند تحليل العلاقة في ظل التنافس الأمريكي - الإيراني على النفوذ في العراق.

حدود البحث:

يهتم البحث على الفترة الممتدة من عام 2008، وهو عام توقيع الاتفاقية الاستراتيجية، حتى عام 2025، بما يضمّه من أحداث أمنية وسياسية كبرى، مثل الانسحاب الأمريكي في 2011، انتشار داعش في 2014، وتوقيع اتفاقيات جديدة بعد 2020.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من خلال تناوله أحد أكثر ملفات السياسة الخارجية العراقية حساسية وتشابكًا وتشعبًا، وهو العلاقة مع القوة الاكبر في العالم، في ظل وضع داخلي متقشر، وتأثيرات إقليمية واسعة. كما يقدم مساهمة للباحثين وصناع القرار مساهمة معرفية لفهم ديناميكيات العلاقة مع الولايات المتحدة من زاوية قانونية، أمنية، وسياسية.

هيكلية البحث:

ينقسم هذا البحث إلى ثلاثة مطالب رئيسية، هي:

- المطلب الأول: الأطر القانونية للعلاقة العراقية – الأمريكية بعد عام 2008
- المطلب الثاني: التحولات الأمنية في العراق في ظل العلاقة مع الولايات المتحدة
- المطلب الثالث: التوازنات السياسية الداخلية والإقليمية المرتبطة بالحوار الاستراتيجي

يتبع هذه المطالب خاتمة تتضمن استنتاجات وتوصيات تعزز من فهم الإشكالية الأساسية، وتقترح مسالك إدارة هذه العلاقة بما يوجه المصالح الوطنية العراقية.

المطلب الأول: الأطر القانونية للعلاقة العراقية – الأمريكية بعد عام 2008

شهدت العلاقات العراقية تحولات هامة بعد عام 2008 , اذ اعادت صياغة وجود القوات الامريكية في العراق الى الشراكة القانونية والاستراتيجية بدلاً من الاحتلال العسكري , لاسيما حين دخلت حيز التنفيذ مجموعة من الاتفاقيات ابرزها " اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 " و اتفاقية سحب القوات المعروفة رسمياً ب" اتفاقية الامنية" والتي تم توقيعها عام 2008 حددت هذه الاتفاقية الاسس القانونية لتنظيم العلاقة بين البلدين وانتقال المهام الامنية الى القوات المسلحة العراقية فضلاً عن التعاون في مجالات الدفاع والاقتصاد والثقافة والسياسة, الامر اثار نقاشات واسعة حول طبيعة هذه العلاقة وتوازن المصالح والتحديات السيادية اذ انتقلت من علاقة احتلال الى علاقة تعاقدية قائمة على السيادة العراقية.

أولًا: اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008

ندرس خلفية الاتفاقية واهدافها وتحليل بنود الاتفاقية القانونية كم يأتي:

1- خلفية الاتفاقية وأهدافها

تزايد الضغط السياسي والشعبي داخليًا وخارجيًا لإنهاء الوجود العسكري الأمريكي بعد سنوات من الاحتلال العسكري المباشر للعراق منذ عام 2003، و بدأت المفاوضات الرسمية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في عام 2007 لتوقيع اتفاقات تنظم العلاقة المستقبلية بين الطرفين. أتت اتفاقية "الإطار الاستراتيجي لعلاقة صداقة وتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة" كخطوة لإصباغ طابع رسمي طويل الأمد على العلاقة، وتحديد مجالات التعاون المدني والعسكري.

شملت الاتفاقية التعاون في مجالات [1] : الدفاع والأمن ومكافحة الإرهاب, الاقتصاد والطاقة والتجارة, التعليم، الصحة، الثقافة, دعم الديمقراطية وسيادة القانون.

وقد نصت على احترام السيادة العراقية، وعدم استخدام الأراضي العراقية للإضرار بدول الجوار، الأمر الذي اعده العراق مكسبًا سياسيًا، بينما رأت فيه الولايات المتحدة إطارًا قانونيًا لاستمرار النفوذ الأمريكي دون تواجد عسكري مباشر دائم.

2- تحليل بنود الاتفاقية القانونية

اهتمت الاتفاقية على عدم وجود قواعد دائمة أمريكية، ووضعت آليات فض النزاعات، والانسحاب التدريجي, ومن أهم البنود القانونية [2] : التزام الطرفين بتسوية النزاعات بالطرق السلمية, عدم انتهاك السيادة العراقية أو التدخل في شؤونه الداخلية, التنسيق الأمني وتدريب القوات العراقية, احترام القوانين العراقية من قبل الأفراد الأمريكيين العاملين في العراق.

الا ان الاتفاقية لم تُفعّل بصورة متوازنة في مجالات سوى الأمن، إذ استمرت الجوانب التعليمية والاقتصادية هامشية، نتيجة التوترات الأمنية والسياسية المتصاعدة.

ثانيًا : اتفاقية وضع القوات(SOFA)

اتفاقية وضع القوات (STATUS OF FORCES AGREEMENT) هي اتفاقية تبرم بين دولة مضيفة ودولة تنتشر فيها قوات اجنبية لتنظيم الوضع القانوني لتلك القوات الاجنبية (الامريكية) داخل اراضي الدولة المضيفة (العراق).
ندرس بنودها وتأثيرها على السيادة العراقية فضلا عن الانسحاب الامريكي عا م 2011 ومآلاته القانونية والسياسية.

١- بنود الاتفاقية وتأثيرها على السيادة العراقية
٢- تُعد اتفاقية SOFA الموقعة نهاية 2008 وثيقة مكملة لتنظيم انسحاب القوات الأمريكية بحلول نهاية عام 2011، وتوضيح نطاق تحركاتها خلال المرحلة الانتقالية. ومن اهم بنودها ( )[3] : تحديد جداول زمنية للانسحاب الكامل, سحب القوات من المدن العراقية بحلول منتصف 2009, خضوع الشركات والمتعاقدين المدنيين للقانون العراقي, السماح للقوات الأمريكية بالتحرك بموافقة الحكومة العراقية.

---

[1] - (وزارة الخارجية العراقية , وثائق الإطار الاستراتيجي , 2008)
[2] - (لافا عثمان (2023) , " اتفاقية الاطار الاستراتيجي ....عقد من الفرص الضائعة " . منشور على موقع مركز الروابط للدراسات الاستراتيجية والسياسية . تم الاطلاع في تموز 2025 , من الرابط : https://rawabetcenter.com/archives/113951
[3] - U.S. Congressional Research Service, Iraq: Politics, Elections, and Benchmarks, Report RL34568 (Washington, D.C.: Library of Congress, 2008), 18.

إلا أن بعض الأطراف السياسية العراقية اعدتها تشرعن الاحتلال وتحد من السيادة، رغم أنها نصت على إنهاء الوجود العسكري, في حين رآها آخرون انتصارًا دبلوماسيًا ساعد على إخراج القوات دون مواجهة عسكرية مباشرة.

2- الانسحاب الأمريكي 2011 ومآلاته القانونية والسياسية

انسحب آخر جندي أمريكي وفقًا للاتفاقية اعلاه في نهاية عام 2011، ، الا ان ذلك لم يعنِ نهاية النفوذ الأمريكي. بل بقيت أوجه متعددة للتأثير من خلال السفارة الأمريكية التي باتت الأكبر في العالم، فضلا عن استمرار التفاهمات الأمنية والمخابراتية. كما أدى الانسحاب إلى فراغ أمني استغلته التنظيمات الإرهابية لاحقًا , مما أثار تساؤلات حول مدى نجاعة الاتفاقيات القانونية في تأمين استقرار العراق امنياً وسياساً واجتماعياً. [4]

المطلب الثاني: التحولات الأمنية في العراق في ظل العلاقة مع الولايات المتحدة بعد 2008 نتيجة تغير طبيعة العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية شهد العراق تحولات امنية عميقة والتي انتقلت من الاحتلال الى الشراكة الاستراتيجية بعد عام 2008 ,وبرزت تحديات جديدة مرتبطة بالتدخلات الاقليمية والدولية وبالسيادة العراقية .

نحاول دراسة الموضوع من خلال صعود تنظيم (داعش) وتأثيره على الامن القومي العراقي ودور الولايات المتحدة الامريكية في دعم العراق بعد 2014

اولا: بروز تنظيم "داعش" وتأثيره على الأمن القومي (الوطني)

يعد انتشار تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والام من ابرز التحولات الامنية على الامن القومي العراقي لما له من آثار خطيرة كإنهيار المنظومة الامنية العراقية واعادة تشكيلها , لذا ندرس العوامل المؤدية الى صعود هذا التنظيم المتطرف فضلا عن انهيار واعادة تشكيل المنظومة الامنية العراقية , وكما يلي :

[4] - حنان رزاقية , " الانسحاب الامريكي من العراق سنة 2011 : دراسة في الاسباب والنتائج " , المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية , المجلد 9 , العدد 2 ,2016 , ص 393 " , وينظر ايضا : محمد اسماعيل , " هل تتمدد داعش بعد الانسحاب الامريكي من العراق ؟ " , 6 , 2 يناير2022"

1 -العوامل المؤدية إلى صعود " داعش"

دخل العراق في مرحلة من الهشاشة الأمنية, بعد انسحاب القوات الأمريكية أواخر عام 2011، لم تكن الأجهزة الأمنية، قد استكملت جاهزيتها لمواجهة التحديات المتصاعدة، لاسيما مواجهة تحديات الارهاب واهمها بروز الجمعات المتطرفة في سوريا والعراق , وهو ما ساعد في بيئة مناسبة لبروز تنظيمات مسلحة متطرفة، على رأسها "داعش" (الدولة الإسلامية في العراق والشام)

من أبرز العوامل التي ساهمت على انتشار داعش [5]:

أ. الضعف الأمني: أدّى الانسحاب الأمريكي إلى تراجع فعالية عمليات المراقبة والاستخبارات، لاسيما في المناطق الغربية التي تشعر بالتهمش.

ب. التطرف الطائفي: أدّت السياسات الحكومية بين عامي 2011 و2014 إلى تصعيد التوتر بين المكونات، لاسيما في المناطق الغربية،فضلا عن التاثير الاعلامي العربي الموجه ضد النظام العراقي السياسي الجديد.

ج. تراجع القوات الامنية : لم يكن تدريب الجيش العراقي بالمستوى المطلوب، فضلا عن ان حالات الفساد، وانهيار القيادة، وسوء التسليح كانت واضحة.

د. مخرجات الحرب السورية: استغل "داعش" الصراع في سوريا كنقطة انطلاق، مستخدماً الحدود المفتوحة بين ساحات القتال والتكامل الجغرافي .

سيطر التنظيم على مدينة الموصل، في عام 2014، ثاني أكبر المدن العراقية، في انحلال أمني وصف بأنه "الأخطر" منذ الغزو الأمريكي للعراق، مما شكل تهديداً جوهرياً للدولة العراقية.

2- إعادة تشكيل المنظومة الأمنية

انهارت ثلاث فرق عسكرية عراقية خلال أيام، وتم الاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الأمريكية التي تركتها القوات العراقية خلفها. هذا الحدث كشف عن ضعف المنظومة الأمنية ، وهو ما تطلب إعادة تشكيلها . [6]

---

[5] - (فاطمة الزهراء غريب , " داعش : النشاة والتطور والدوافع , مجلة البحوث السياسية , جامعة قناة السويس – مصر), وينظر ايضا : (عبد الرحمن عبد المجيد , " العوامل المؤهلة لانتشار تنظيم داعش في العراق وسورية (2011- 2017) , دراسات العلاقات الدولية , الجامعة الاردنية , المجلة 8 , للعدد 61 , 2020 , ص 72)

[6] - Al-Ali, Zaid. The Struggle for Iraq's Future. Yale University Press, 2014.
وينظر الى : (خالد ابراهيم , انهيار بنية الاجهزة الامنية العراقية " , الجزيرة , 18 يونيو 2014 , ص 1-2)

اصدرت المرجعية الدينية في النجف الاشرف فتوى تشكيل "الجيش الرديف" والتي اصدرها المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي , ثم تلتها فتوى "الجهاد الكفائي " التي أصدرها المرجع الديني السيد علي السيستاني، لملء الفراغ في مواجهة التهديد, وتأسس الحشد الشعبي, لذا فإن دخول الحشد كمكون عقائدي- أمني أحدث تحولات بنيوية جديدة في المعادلة الأمنية العراقية. ([7])

ثانياً: دور الولايات المتحدة في دعم العراق عسكريًا بعد 2014

ما هي ملامح الدور الامريكي في الحرب على " داعش " و وجدلية السيادة والمصالح الامنية حول اتفاقية الاطار الاستراتيجي وهو ما نحاول الاجابة عنه كما يلي :

1- ملامح الدور الامريكي في الحرب على " داعش "

وجّه العراق دعوة رسمية إلى المجتمع الدولي للمساعدة في مكافحة الإرهاب, مع دخول " داعش " إلى الموصل. استجابت الولايات المتحدة ، في إطار تحالف دولي متعدد الأطراف شمل أكثر من 60 دولة، لتجنب العودة إلى "احتلال مباشر" , بمعنى العودة الامريكية ضمن التحالف الدولي ضد " داعش ".

تظهر ملامح الدور الأمريكي في الحرب على داعش من خلال[8] :

المساندة الجوية: عدت الولايات المتحدة العمود الفقري للضربات الجوية التي قصفت مواقع التنظيم.التمرين والتأمين: أُعيد مشاركة مستشارين عسكريين في قواعد عراقية مثل "عين الأسد"، لتقديم الدعم الفني واللوجستي.

الدعم الاستخباري : تم تزويد العراق بقدرات متقدمة في الرصد الإلكتروني وتحليل المعلومات.

أن الرأي العام العراقي ظل منقسمًا تجاه الدور الأمريكي, رغم الدور الكبير للتحالف في حسم المعركة عسكريًا ؛ فبينما اعده البعض حاجة ماسة، رأى آخرون أنه محاولة العودة والنفوذ في الشأن العراقي.

---

[7] - الشيخ محمد اليعقوبي "دام ظله" , " بيان تشكيل الجيش الرديف " 11 يونيو 2014 , موقع المرجع.
https:yaqopi.com/Arabic/index.php/permalink/1266.html:
وينظر ايضا : "السيد علي الحسيني السيستاني , فتوى الجهاد الكفائي " 13 حزيران 2014 , موقع السيد السيستاني :
https://www.sistani.org/arabic/archive/249/7

[8] - مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , " الدور الامريكي في الحرب ضد داعش بين اتفاقية الاطار الاستراتيجي ومبدأ السيادة العراقية " , 13 حزيران 2020 , الرابط :https://www.hcrsiraq.net/612/2020/06/13
وينظر : مايكل نايتس , إعادة تفعيل التعاون الامني الامريكي في العراق , مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية , 24 مارس 2015.

2- جدلية السيادة والمصالح الأمنية

ارجع التواجد الأمريكي في العراق بعد 2014 النقاش حول اتفاقية الإطار الاستراتيجي ومدى تفعيلها في ظل المعطيات الجديدة. وقد احتجت بعض القوى السياسية، لاسيما القوى الوطنية والقريبة من ايران ، بأن هذا التواجد "غير شرعي" لأنه لا يستند إلى تفويض برلماني جديد. [9]

إلا أن الحكومة العراقية آنذاك (برئاسة حيدر العبادي) اوضحت أن التواجد يتم بناءً على دعوة رسمية، وهو ما يجعل الوجود الأمريكي قانونيًا ضمن اتفاقيات سابقة وتفويض من مجلس الأمن لمكافحة الإرهاب (قرار 2170 لسنة 2014).

ثالثاً[1]: إعادة هيكلة القوات الأمنية والتحديات المستمرة

تواجه هيكلة القوات الامنية خطوات هامة من اصلاح المؤسسات العسكرية ومكافحة الفساد داخلها , فضل عن التحديات لما بعد " داعش " , لذا ندرس الموضوع وفقاً للآتي :

1- إصلاح المؤسسات العسكرية

شرعت الحكومة العراقية بعد تحرير الموصل عام 2017 بمشروع لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، بالتعاون مع بعثة حلف الشمال الاطلسي (الناتو) ، وبدعم فني من الولايات المتحدة الامريكية : [10]

أ. تنمية أكاديميات عسكرية.

ب. تأهيل ضباط على مهارات الحرب غير التقليدية.

ج. تعزيز الشفافية داخل المؤسسة الأمنية.

الا ان هذه الجهود واجهت مقاومة داخلية بسبب تداخل المصالح السياسية والعسكرية، وظهور الفصائل المسلحة كقوة موازية بل ومتقدمة على القوات المسلحة العسكرية وجهاز مكافحة الارهاب في بعض المناطق.

2- التهديدات الناشئة والمتطورة (ما بعد داعش)

---

[9] - قوى سنية وشيعية عراقية , رفض التدخل الامريكي في العراق لعدم وجود تفويض برلماني جديد , الجزيرة نت , 20 سبتمبر 2014 :https://www.aljazeera.net/news/2014/9/20
وينظر ايضا : حيدر العبادي ," تصريحات حول التواجد الامريكي في العراق " , مؤتمر صحفي , 10 ديسمبر 2017 , بغداد, نقلا عن (واع) : https://www.inq.iq

[10] - Toby Dodge, Iraq: From War to a New Authoritarianism (London: Routledge, 2018), pp. 130–134. وينظر
: >ايضا: الجزيرة , التحالف الدولي والناتو يدعمان جهود العراق لاعادة بناء الاجهزة الامنية بعد تحرير الموصل " , 12 نوفمبر 2018 :الناتووالتحالف-الدولي-يدعمان-العراق-في-اعادة-هيكلية-الاجهزة-الامنية-https://www.aljazeera.net/news/politics/2018/11/12/

لم ينتهِ الخطر الأمني بتحرير الأراضي, فقد تغيرت الهجمات إلى نمط "الذئاب المنفردة" والخلايا النائمة، لاسيما في محافظات الأنبار، نينوى، وصلاح الدين. وبرزت تهديدات جديدة: [11]

أ. الفصائل المسلحة الخارجة عن سيطرة الدولة.

ب. التدخلات الإقليمية، لاسيما من دول الجوار(تركيا ودول الخليج).

ج. الاستناد على قوات غير منتظمة بقانون في حفظ الأمن.

وهو ما اوجد العذر للولايات المتحدة للمطالبة في أكثر من جولة حوار استراتيجي على ضرورة "حصر السلاح بيد الدولة"، وتقديم مساعدات تقنية للمراقبة والمعلومات الاستخباراتية.

رابعاً: تقدير العلاقة الأمنية العراقية – الأمريكية بعد 2020

كيف نقيم العلاقة الامنية العراقية الامريكية بعد عام 2020 من خلال جولات الحوار الاستراتيجي في عهد حكومة مصطفى الكاظمي؟ وهل ان الانسحاب الامريكي نهاية عام 2021 هو انسحاب حقيقي؟ والجواب:

1- جولات الحوار الاستراتيجي وتحول طبيعة العلاقة

سعت الولايات المتحدة إلى التأكيد على أن دورها أصبح "استشاريًا" و"غير قتالي"، وأنه لا وجود لقواعد عسكرية دائمة في العراق, وبدأت أولى جولات "الحوار الاستراتيجي" في يونيو 2020، في عهد حكومة مصطفى الكاظمي.

في جولات الحوار الاستراتيجي بين البلدين، تم الاتفاق على: [12]

أ. إعادة ترتيب القوات الأمريكية.

ب. تخفيض أعداد الجنود.

[11] -Knights, Michael. "The Future of U.S. Military Presence in Iraq", The Washington Institute, 2021.

وينظر الى : المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية, " التحديات الامنية بعد تحرير الموصل : تهديدات الخلايا النائمة" , 2019 :
https://iraqstudies.org/post/2019/07/15/security-challenges-after-mosul-liberation

[12] -وزارة الخارجية العراقية ووزارة الامريكية ," بيان مشترك لحكومتي جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية " ,13 حزيران 2020 :
https: //mofa.gov.iq/2020/14843

ج. اسناد العراق في مكافحة الإرهاب والتأهيل.

د. تنمية التعاون في الطاقة والتعليم والاقتصاد.

2- الانسحاب الأمريكي المعلن نهاية 2021... هل هو حقيقي وواقعي ؟

صرحت إدارة الرئيس الامريكي جو بايدن، بالتنسيق مع الحكومة العراقية، نهاية "المهام القتالية" للقوات الأمريكية بحلول 31 ديسمبر 2021، وتغيير دورها إلى استشاري. الا انها ابقت أكثر من 2500 جندي أمريكي في العراق، مما طرح تساؤلات حول "شكلية" الانسحاب[13].

وتعد بعض الفصائل المسلحة هذا الوجود "احتلالاً"، وقد شنّت هجمات ضد مصالح وقواعد أمريكية، ما يحرك احتمال تصعيد متوقع يرجع العراق إلى دائرة التعزيز الأمني.

يمكن القول إن التغيرات والتبدلات الأمنية في العراق ما بعد 2008 كانت مرتبطة بشكل محكم بالعلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية. فالانسحاب الأمريكي أدى إلى خلل أمني، استثمره الإرهاب، ثم كانت العودة الأمريكية محددة بالشروط الأمنية. إلا أن هشاشة البنية الأمنية، وغياب الاتفاق السياسي الداخلي، وتنوع الجهات المسلحة، لا يزال يهدد الامن القومي العراقي رغم كل الدعم الدولي.

المطلب الثالث: التوازنات السياسية في العراق بعد عام 2008 في ظل الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة

لا شك ان للحوار الاستراتيجي تأثيراً سياسياً على المشهد الداخلي العراقي فضلاً عن تأثيرهُ على التوازن الاقليمي في المنطقة . لذا ندرس المطلب في فرعين :

اولاً: التأثير السياسي للحوار الاستراتيجي على المشهد الداخلي العراقي
يبدوا ان الحوار الاستراتيجي كشف مواقف الاطراف السياسية العراقية من العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية ولعب دوراً لتوازن القوى بينها

1- مواقف الأطراف السياسية العراقية من العلاقة مع الولايات المتحدة

عاين العراق بعد عام 2008 انقسامًا سياسيًا شديداً حول العلاقة مع الولايات المتحدة، ويمكن تصنيف الحالات إلى ثلاثة تيارات رئيسة[14]:

[13]- رويترز ," بايدن والكاظمي يوقعان اتفاقا ينهي المهمة القتالية للقوات الامريكية في العراق وبقاء نحو 2500 جندي للتدريب والاستشارة " 26 تموز 2021 -https://www.reuters.com/world/middle-east/biden-kadhimi-seal-agreement-endig-us-combat- mission-iraq-2021-07-26 :

أ. تيار مؤيد للتعاون الاستراتيجي بين البلدين: يمثله غالبًا سياسيون من القوى الكردي وبعض الطيف السياسي السني، ويرون في العلاقة مع واشنطن كفالتاً للأمن، ومنشئاً للدعم الاقتصادي والسياسي ، وردعاً لنفوذ القوى الإقليمية.
ب. تيار متحفظ للتعاون الاستراتيجي بين البلدين: يمثله بعض من الطيف الشيعي المعتدل الذي يرى ضرورة العلاقة ضمن حدود السيادة، الا انهم يرفضون أي وجود عسكري دائم.
ج. تيار رافض بشدة للتعاون الاستراتيجي بين البلدين: يمثلهم بعض القوى السياسية والمسلحة, وتعد الوجود الأمريكي امتدادًا للاحتلال، وتكرس جهودها لطرده بالقوة.

وتبين هذا الانقسام بوضوح في المواقف من (اتفاقية الإطار الاستراتيجي واتفاقيةSOFA)، وفي ردود الأفعال على جولات الحوار الاستراتيجي الأخيرة، لاسيما التصعيد بعد اغتيال الجنرال قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي (أبو مهدي المهندس) في مطلع 2020.

2- الحوار الاستراتيجي كأداة لتوازن القوى بين الأطراف العراقية

لعب الحوار الاستراتيجي دورًا داخلياً وخارجيًا وإبراز التوازن بين الاطراف العراقية وذلك[15] :

أ. داخليًا: استثمرته بعض الحكومات (مثل حكومة الكاظمي) لتعزيز شرعيتها أمام القوى السياسية المنافسة، واظهار التوازن في السياسة الخارجية.
ب. خارجيًا: وتقديم العراق كدولة ذات سيادة تسعى لعلاقات متوازنة, ومثل فرصة لتقليل التصعيد مع الولايات المتحدة.

لكن لم يكن هذا التوازن دائمًا مستقرًا، إذ كانت ردود أفعال بعض الفصائل المسلحة (مثل كتائب حزب الله وحركة النجباء) تمثل تهديدًا مباشرًا للمصالح والقواعد الأمريكية، مما أجبر الحكومات على اتخاذ مواقف وسطية تفادياً للنزاعات.

ثانياً: التوازن الإقليمي في ظل العلاقة الأمريكية – العراقية
مثل الحوار الاستراتيجي اداةً للتوازن الاقليمي على النفوذ في العراق , اذ انه :

1- التنافس الأمريكي – الإيراني على النفوذ في العراق

---

[14] -White House – U.S.-Iraq Strategic Dialogue Joint Statement (2020, 2021).

وينظر الى : وكالة هاوار للأنباء " امريكا والعراق .. حوار استراتيجي ونتائج مبهمة !"., 12 نيسان 2021 , متوفر على الرابط : https://hawarnews.com/ar/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 13 تموز 2025

[15] - محمد حسن الساعدي , " العراق وسياسة التوازن بين اطماع الخارج وتحديات الداخل " , موقع ايلاف , 12 ايار 2025 , متاح على : https://elaph.com/Web/opinion/2025/05/1567812.html , تم الاطلاع عليه بتاريخ 13 تموز 2025

سعت الولايات المتحدة الامريكية عبر الحوار الاستراتيجي إلى تقليص النفوذ الايراني ؛ اذ بات العراق منذ عام 2003، ساحة رئيسة للصراع غير المعلن بين الولايات المتحدة وإيران, ومع تزايد تأثير طهران داخل المؤسسات العراقية، لاسيما بعد دعم أحزاب سياسية وفصائل مسلحة.[16]

أوجه التنافس:

أ- إيران تدعم الحشد الشعبي وبعض القوى السياسية، وتسعى لحصر العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية في الإطار الدبلوماسي فقط.

ب-الولايات المتحدة الامريكية تدعم الجيش النظامي، وتضغط لحصر السلاح بيد الدولة، وتطوير المؤسسات الرسمية.

وقد ازداد هذا التنافس بعد انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من الاتفاق النووي الإيراني عام 2018، ما أدى إلى تصعيد مباشر على الأراضي العراقية، بلغ ذروته في الضربة الأمريكية التي اغتيل فيها الجنرال سليماني وابو مهدي المهندس. [17]

2- العراق كدولة اساسية في النظام الإقليمي الجديد

بات العراق في موقع وسط معقد مع تصاعد الصراع الإقليمي بين محاور (إيران – سوريا – حزب الله) من جهة، ومحاور أخرى بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها الخليجيين من جهة ثانية.

فهو يحتاج الى الولايات المتحدة في مجالات أمنية واقتصادي, الا انه غير قادر على تجاوز علاقاته مع إيران بحكم الجوار والتداخل الديمغرافي والسياسي .

لذا تسعى الحكومات العراقية المتعاقبة انتهاج سياسة "الحياد الإيجابي"، والتي بانت بوضوح في قمة "بغداد للتعاون والشراكة" 2021، كإطار لتهدئة التوترات، وحول العراق نقطة انطلاق للحوار بدلًا من ساحة للصراع. [18]

ثالثاً: دور الحوار الاستراتيجي في صياغة السياسات العامة ومستقبل الحكم

أثر الحوار الاستراتيجي في البعد المؤسسي في العلاقة مع الولايات المتحدة فضلاً عن ادارة التوازن في السياسة الخارجية العراقية, نوضح ذلك في ما يلي :

1- البعد المؤسسي للعلاقة مع الولايات المتحدة

---

16 -الجزيرة نت , " هل تستطيع واشنطن ايقاف دعم طهران للفصائل العراقية المسلحة ؟ " , 13 شباط 2025,متاح على :
https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/13/
تم الاطلاع عليه بتاريخ 14 تموز 2025

17 -رويترز , " القصف الصاروخي الايراني على قواعد تضم قوات امريكية في العراق على اغتيال سليماني" 8 كانون الثاني 2020 :
https://www.reuters.com/article/iran-strikes-us-troops-iraq- idusl8N29b2L7
تم الاطلاع عليه بتاريخ 14 تموز 2025

18 - ريبين مدحت عمر , توظيف الخيار الايجابي في السلوك السياسي الخارجي العراقي بعد العام 2020, رسالة ماجستير , كلية القانون , العلوم السياسية , جامعة كركوك , 2024, ص55.

عمدت "اتفاقية الإطار الاستراتيجي" على تدعيم العلاقة بين العراق والولايات المتحدة إلى آفاق أوسع من الأمن، اذ نصّت على التعاون في الاقتصاد، الطاقة، التعليم، البيئة، الثقافة، الحوكمة... إلخ الا أن هذه المسارات لم تدخل حيز التنفيذ بالشكل المطلوب بسبب: [19]

أ. تضخيم البعد الامن على حساب الابعاد الاخرى.
ب. قصور الدولة في تنفيذ السياسات متعددة الأبعاد.
ج. التحولات السياسية المتكررة وعدم الاستقرار.

طُرحت مبادرات لتطوير التعليم العالي، برامج التدريب الوظيفي، وتنمية الطاقة المتجددة، مع عودة الحوار في 2020، الا ان العراق ما زال يفتقر إلى إستراتيجية متماسكة لاستثمار هذه الشراكة خارج النطاق الامني . [20]

2- إدارة التوازن في السياسة الخارجية العراقية

اتبعت الحكومات العراقية ما بعد 2008 نماذجاً متعددة في العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية:

أ. حكومة المالكي (2006–2014): سعت الى توطيد العلاقة مع الولايات المتحدة في البداية، الا انها تقربت لاحقًا من إيران، مما أدى لانخفاض الدعم الأمريكي. [21]
ب. حكومة العبادي (2014–2018): تبنت سياسة توازن وانفتاح مع الولايات المتحدة، لاسيما خلال حرب داعش .[22]
ج. حكومة عبد المهدي (2018–2020): شهدت اضطرابًا في العلاقة مع الولايات المتحدة، وانتهت بأزمة اغتيال الجنرال قاسم سليماني وابو مهدي المهندس قرب مطار بغداد[23].
د. حكومة الكاظمي (2020–2022): اطلقت الحوار الاستراتيجي من جديد ودفعت باتجاه "علاقة شراكة وليس تبعية"[24]
ه. حكومة السوداني (2022–الآن): تستمر بمحاولة التوازن، مع التأكيد على إنهاء المهام القتالية للقوات الأجنبية. [25]

---

[19] - اسلام تايمز . " الهاجس الامني . الحلقة المفقودة استكمال طريق التنمية العراقي " , 4 تشرين الثاني 2024 : https://www.islamtimes.com/ar/news/1170615/

[20] -Ahmed, Munqith Dagher. "Iraq's Shifting Political Alliances." Middle East Institute, 2022.

[21] - اليكس فاتانكا , الخطة الحقيقية بين ايران والمالكي , مجلة الشرق الاوسط للدراسات , 24 حزيران 2014, ص 4-6.

[22] -International Crisis Group. After ISIS: Returning to Stability in Iraq, 2018.

وينظر الى : مركز اتلانتيك كاونسل . توازن العبادي بين الولايات المتحدة الامريكية وايران خلال الحرب على داعش , 2018, متاح على: https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/abadi-s-balancing-act-between-the-us-and-iran/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 15 تموز 2025

[23] عبد- /httpa://www.aa.com.tr/ar :- الاناضول , " عبد المهدي يدين اغتيال سليماني ويدعو لجلسة طارئة " , 3 كانون الثاني 2020, المهدي-يدين-اغتيال-سليماني-ويدعو-لجلسة-طارئة

[24] - سعدي الطائي, السياسة الخارجية في ظل الكاظمي . اعادة التوازن وتحديات الشراكة , دار النشر العربي , بغداد , 2022, ص45-52.

بات الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة أداة سياسية داخلية، ووسيلة لتعديل موازين القوى الإقليمية ولم يكن مجرد آلية تفاوض ثنائي، ومع أن الولايات المتحدة الامريكية لم تعد تود بالانخراط العسكري المباشر، إلا أن حضورها السياسي والاقتصادي لا يزال مؤثرًا في مستقبل العراق، الذي يجد نفسه في قلب صراع إقليمي - دولي يقتضي حنكة دبلوماسية وسيادة قرار ملموس.

أدت التطورات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، ولا سيما بعد عام 2019، إلى إعادة النظر في طبيعة العلاقات العراقية–الأمريكية، بعد أكثر من عقد على توقيع الاتفاقيات الثنائية عام 2008. وقد جاء "الحوار الاستراتيجي" في عام 2020 كمبادرة دبلوماسية لإعادة صياغة العلاقة بين البلدين وفق متغيرات جديدة.

الخاتمة

شكل الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الامريكية محطة مفصلية في مسار العلاقات بين البلدين وقد جاء نتيجة لتحولات داخلية وخارجية فرضت اعادة تقييم لطبيعة هذه العلاقة التي تحولت من حالة الاحتلال العسكري الى حالة الشراكة القانونية والتنموية .
وقد اظهر البحث ان اتفاقيات 2008, لاسيما اتفاقية الاطار الاستراتيجي مثلت الاساس القانوني الذي بدأ من خلال الحوار بغاية معالجة القضايا العالقة وترتيب مستقبل الوجود الامريكي في العراق, فضلا عن تطوير التنسيق والتعاون في الجوانب غير العسكرية .

ان تنفيذ تلك المخرجات الهامة , مثل انهاء المهام القتالية وتطوير التعاون في المجالات الاخرى ما يزال يواجه تحديات متنوعة رغم ان الحوار افضى الى تلك المخرجات نتيجة الانقسام الداخلي والضغوط الاقليمية وهشاشة القدرة المؤسسية العراقية.

وافضت الدراسة الى عدة نتائج:

أولاً: الاستنتاجات

من خلال الدراسة التحليلية للمحاور المطروحة توصل البحث الى عدد من النتائج اهمها:

أن العلاقة العراقية – الأمريكية لم تكن علاقة تقليدية ثنائية، بل تأسست في سياق استثنائي ناتج عن الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، مما أضفى عليها طابعًا مركبًا من التدخل والتحالف والتوتر.

[25] -محمد علي السيد , السياسة العراقية في ظل حكومة مصطفى الكاظمي وحكومة محمد شياع السوداني . بين التوازن والاستقرار الامني , دار النهضة العربية, بغداد , 2024 , ص 78- 82.

١) اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 شكّلت الأساس القانوني لتنظيم العلاقة بين البلدين، لكنها لم تُفعل بشكل متوازن في كل مجالاتها، بل ظلت متركزة حول الجوانب الأمنية والعسكرية, وان الولايات المتحدة تنظر الى الحوار كوسيلة لإعادة تموضعها في العراق بما يخدم استراتيجتها في الشرق الاوسط دون الانخراط المباشر مع الحفاظ على نفوذها السياسي.

٢) ان العراق سعى من خلال الحوار الى تعزيز سيادتهُ وانهاء الوجود القتالي الامريكي , مع الحرص على عدم الانجرار الى سياسة المحاور والاستفادة من الدعم الامريكي في القطاعات المدنية.

٣) الانسحاب الأمريكي نهاية 2011، رغم أهميته السيادية، أدى إلى فراغ أمني كبير ساعد في صعود تنظيم داعش، وهو ما استدعى عودة الولايات المتحدة إلى العراق عبر تحالف دولي ضد الإرهاب.

٤) الحوار الاستراتيجي الذي انطلق عام 2020، جاء في ظل تحولات كبيرة في السياسة الأمريكية من الانخراط المباشر إلى الشراكة غير القتالية، وشكّل محاولة لإعادة ضبط العلاقة ضمن إطار "احترام السيادة ودعم المؤسسات" .

٥) التوازنات السياسية العراقية تأثرت بشكل مباشر بالعلاقة مع الولايات المتحدة، إذ أدّى الانقسام حول هذه العلاقة إلى استقطابات داخلية شديدة بين قوى مؤيدة ومعارضة للتواجد الأمريكي، وهو ما انعكس على استقرار الحكومات ومسارات الإصلاح.

٦) ان مخرجات الحوار حتى الان لم تترجم بالكامل الى سياسات عملية, نتيجة غياب الارادة السياسية الموحدة والعوامل الاقليمية الضاغطة.

٧) التنافس الأمريكي – الإيراني كان حاسمًا في تشكيل شكل العلاقة بين العراق والولايات المتحدة، إذ وجدت الحكومات العراقية نفسها دائمًا أمام معادلة معقدة تتطلب التوازن بين قوتين متنافستين لهما نفوذ مباشر في العراق.

٨) البيئة الأمنية في العراق لا تزال هشة، بسبب تعدد مراكز القوة، وضعف السيطرة المركزية، واستمرار التهديدات غير التقليدية , رغم الإنجازات الأمنية التي تحققت في الحرب ضد داعش.

٩) ان مستقبل العلاقات العراقية الامريكية يبقى رهين التوازنات الداخلية وقدرته على تبني سياسة خارجية مستقلة تحافظ على شراكاته دون الدخول في صراعات اقليمية او التفريط بسيادته.

ثانيًا: التوصيات

استنادا الى ما تقدم , يوصي البحث بما يأتي :

١) ضرورة اعداد رؤية عراقية استراتيجية متكاملة لإدارة العلاقة مع الولايات المتحدة الامركية, تنطلق من المصلحة الوطنية وتعبر عن موقف موحد للقرار العراقي.

٢) تفعيل مخرجات الحوار الاستراتيجي على مستوى التنفيذ , لاسيما في القطاعات المدنية بما يسهم في تطوير التنمية الشاملة وتحقيق شراكة متوازنة مع الاطراف الدولية , عبر بناء مؤسسات قادرة على الاستفادة من تلك الشراكات .

٣) تدعيم دور المؤسسات الرسمية العراقية في صياغة السياسة الخارجية، بما يمنع احتكار فصائل مسلحة أو جهات حزبية لمسارات الحوار مع الاطراف الدولية.

٤) حصر السلاح بيد الدولة، وتفعيل مبدأ احتكار القوة القانونية، كشرط أساسي لأي شراكة استراتيجية حقيقية، وكمقدمة لاستقرار أمني دائم.

٥) تبني سياسة خارجية متوازنة ومحايدة إقليميًا، قائمة على مبدأ "العراق أولاً"، بحيث لا يكون العراق ساحة للصراع الأمريكي – الإيراني، بل جسرًا للتقريب بين الفرقاء, بمعنى تحسين القرار السياسي العراقي من التدخلات الاقليمية والدولية عبر اعتماد مبدأ التوازن في العلاقات الخارجية, وتغليب منطق السيادة على حساب سياسة المحاور.

٦) مأسسة الحوار الاستراتيجي ضمن مؤسسات الدولة، كأن يتم تشكيل لجنة وطنية دائمة للحوار مع الولايات المتحدة، تضم ممثلين عن الوزارات والبرلمان والجامعات ومراكز البحوث.

٧) إشراك الرأي العام العراقي في تقييم العلاقة مع الولايات المتحدة عبر الشفافية، ونشر نتائج الاتفاقات، وعدم حصر القرار بمكتب رئيس الوزراء، لضمان تمثيل الإرادة الشعبية.

٨) الاستفادة من الخبرات الأمريكية في مجالات الإصلاح الإداري وبناء القدرات، دون الانجرار إلى التبعية أو فقدان القرار السيادي، مع تأكيد استقلالية القرار العراقي.
٩) الدعوة الى استمرار الحوار بين البلدين بشكل دوري بما ينسجم مع المستجدات الامنية والسياسية, وتوسيع مجالات الشراكة المستقبلية .

قائمة المصادر والمراجع

١. (وزارة الخارجية العراقية , وثائق الإطار الاستراتيجي , 2008)
٢. (لافا عثمان (2023) , " اتفاقية الاطار الاستراتيجي ....عقد من الفرص الضائعة " . منشور على موقع مركز الروابط للدراسات الاستراتيجية والسياسية . تم الاطلاع في تموز 2025 , من الرابط : https://rawabetcenter.com/archives/113951
3. U.S. Congressional Research Service, Iraq: Politics, Elections, and Benchmarks, Report RL34568 (Washington, D.C.: Library of Congress, 2008), 18.

٤. حنان رزاقية , " الانسحاب الامريكي من العراق سنة 2011 : دراسة في الاسباب والنتائج " , المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية , المجلد 9 , العدد 2 ,2016 , ص 393 " , وينظر ايضا : محمد اسماعيل , " هل تتمدد داعش بعد الانسحاب الامريكي من العراق ؟ " , , 6 , 2 يناير2022"
٥. (فاطمة الزهراء غريب , " داعش : النشاة والتطور والدوافع , مجلة البحوث السياسية , جامعة قناة السويس – مصر), وينظر ايضا : (عبد الرحمن عبد المجيد , " العوامل المؤهلة لانتشار تنظيم داعش في العراق وسورية (2011- 2017) , دراسات العلاقات الدولية , الجامعة الاردنية , المجلة 8 , للعدد 61 , 2020 , ص 72)

6. Al-Ali, Zaid. The Struggle for Iraq's Future. Yale University Press, 2014.
وينظر الى : (خالد ابراهيم , انهيار بنية الاجهزة الامنية العراقية " , الجزيرة , 18 يونيو 2014 , ص 1-2)
٧. الشيخ محمد اليعقوبي "دام ظله" , " بيان تشكيل الجيش الرديف " 11 يونيو 2014 , موقع المرجع. https:yaqopi.com/Arabic/index.php/permalink/1266.html:
وينظر ايضا : "السيد علي الحسيني السيستاني , فتوى الجهاد الكفائي " 13 حزيران 2014 , موقع السيد السيستاني https://www.sistani.org/arabic/archive/249/7 :
٨. مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية , " الدور الامريكي في الحرب ضد داعش بين اتفاقية الاطار الاستراتيجي ومبدأ السيادة العراقية " , 13 حزيران 2020 , الرابط https://www.hcrsiraq.net/612/2020/06/13:
وينظر : مايكل نايتس , إعادة تفعيل التعاون الامني الامريكي في العراق , مركز المستقبل للدراسات الاستراتيجية , 24 مارس 2015.
٩. قوى سنية وشيعية عراقية , رفض التدخل الامريكي في العراق لعدم وجود تفويض برلماني جديد , الجزيرة نت , 20 سبتمبر 2014 https://www.aljazeera.net/news/2014/9/20:
وينظر ايضا : حيدر العبادي ," تصريحات حول التواجد الامريكي في العراق " , مؤتمر صحفي , 10 ديسمبر 2017 , بغداد, نقلا عن (واع) : https://www.inq.iq
10. Toby Dodge, Iraq: From War to a New Authoritarianism (London: Routledge, 2018), pp. 130–134. وينظر ايضا: الجزيرة , التحالف الدولي والناتو يدعمان جهود العراق لاعادة بناء الاجهزة الامنية بعد تحرير الموصل " , 12 نوفمبر 2018 : https://www.aljazeera.net/news/politics/2018/11/12/الناتووالتحالف-الدولي-يدعمان-العراق-في-اعادة-هيكلية-الاجهزة-الامنية-
11. Knights, Michael. "The Future of U.S. Military Presence in Iraq", The Washington Institute, 2021.

وينظر الى : المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية, " التحديات الامنية بعد تحرير الموصل : تهديدات الخلايا النائمة" , 2019 : https://iraqstudies.org/post/2019/07/15/security-challenges-after-mosul-liberation
١٢. وزارة الخارجية العراقية ووزارة الامريكية ," بيان مشترك لحكومتي جمهورية العراق والولايات المتحدة الامريكية " ,13 حزيران 2020 : https: //mofa.gov.iq/2020/14843
١٣. رويترز ," بايدن والكاظمي يوقعان اتفاقا ينهي المهمة القتالية للقوات الامريكية في العراق وبقاء نحو 2500 جندي للتدريب والاستشارة " 26 تموز 2021 : https://www.reuters.com/world/middle-east/biden-kadhimi-seal-agreement-endig-us-combat-mission-iraq-2021-07-26

14. White House – U.S.-Iraq Strategic Dialogue Joint Statement (2020, 2021).

وينظر الى : وكالة هاوار للأنباء " امريكا والعراق .. حوار استراتيجي ونتائج مبهمة !"., 12 نيسان 2021 , متوفر على الرابط : https://hawarnews.com/ar/تم الاطلاع عليه بتاريخ 13 تموز 2025,

١٥. محمد حسن الساعدي , " العراق وسياسة التوازن بين اطماع الخارج وتحديات الداخل " , موقع ايلاف , 12 ايار 2025 , متاح على : https://elaph.com/Web/opinion/2025/05/1567812.html , تم الاطلاع عليه بتاريخ 13 تموز 2025

١٦. الجزيرة نت , " هل تستطيع واشنطن ايقاف دعم طهران للفصائل العراقية المسلحة ؟ " , 13 شباط 2025,متاح على : https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/13/
تم الاطلاع عليه بتاريخ 14 تموز 2025

١٧. رويترز , " القصف الصاروخي الايراني على قواعد تضم قوات امريكية في العراق على اغتيال سليماني" 8 كانون الثاني 2020 : https://www.reuters.com/article/iran-strikes-us-troops-iraq- idusl8N29b2L7
تم الاطلاع عليه بتاريخ 14 تموز 2025

١٨. ريبين مدحت عمر , توظيف الخيار الايجابي في السلوك السياسي الخارجي العراقي بعد العام 2020, رسالة ماجستير , كلية القانون , العلوم السياسية , جامعة كركوك , 2024, ص55.

١٩. اسلام تايمز . " الهاجس الامني . الحلقة المفقودة استكمال طريق التنمية العراقي " , 4 تشرين الثاني 2024 : https://www.islamtimes.com/ar/news/1170615/

20. Ahmed, Munqith Dagher. “Iraq’s Shifting Political Alliances.” Middle East Institute, 2022.

٢١. اليكس فاتانكا , الخطة الحقيقية بين ايران والمالكي , مجلة الشرق الاوسط للدراسات , 24 حزيران 2014, ص 4-6.

22. International Crisis Group. After ISIS: Returning to Stability in Iraq, 2018.

وينظر الى :مركز اتلانتيك كاونسل . توازن العبادي بين الولايات المتحدة الامريكية وايران خلال الحرب على داعش , 2018, متاح على: https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/abadi-s-balancing-act-between-the-us-and-iran/
تم الاطلاع عليه بتاريخ 15 تموز 2025

٢٣. الاناضول , " عبد المهدي يدين اغتيال سليماني ويدعو لجلسة طارئة " , 3 كانون الثاني 2020, : httpa://www.aa.com.tr/ar/عبد-المهدي-يدين-اغتيال-سليماني-ويدعو-لجلسة-طارئة

٢٤. سعدي الطائي, السياسة الخارجية في ظل الكاظمي . اعادة التوازن وتحديات الشراكة , دار النشر العربي , بغداد , 2022, ص45-52.

٢٥. محمد علي السيد , السياسة العراقية في ظل حكومة مصطفى الكاظمي وحكومة محمد شياع السوداني بين التوازن والاستقرار الامني , دار النهضة العربية, بغداد , 2024 , ص 78- 82.

1